

وقفات إيمانية مع سورة الفتح | #محاضرة | د. حازم شومان

حازم شومان

لعلهم يتذكرون. صحبة تأخذك للجنة. تأخذك للجنة لله وكفى صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى اما بعد ان الذين يباعدونك انما يباعدون الله يد الله فوق ايديهم. متى قال الله هذه الآية؟ ومتى نزلت هذه الآية العظيمة؟ بعد قول الله - [00:00:00](#)

وتعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعذروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام كل رسالة حياة النبي كانت عشان كلمة لتؤمنوا بالله - [00:00:23](#)

يبقى هي دي رسالة اي حد بيدعو الى الله رفع منسوب الايمان في قلوب البشر. اللي هو احنا بنسميه العلاج الجذري. العلاج الجذري كل مشاكل الناس بسبب ضعف الايمان بسبب ضعف منسوب الايمان في القلوب انا ارسلناك شاهدا شاهدا النبي عليه الصلاة والسلام يشهد مين اللي استجاب ومين اللي ما استجابش مين اللي عمل ومين - [00:00:43](#)

ومبشرا ونذيرا صدقت مبشر غير صيغة نذير. يعني آآ مبشر آآ زي مؤذن زي مبشرا ونذيرا الفنازير يعني ايه انزار عام. انما مبشر يا ترى النبي عليه الصلاة والسلام يبشر مين؟ يا ترى النبي عليه الصلاة والسلام يعني لمن - [00:01:03](#)

بشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد كلمة شاهدة. لتؤمنوا بالله. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان كل رسالة حياته رفع منسوب الايمان لتؤمنوا بالله. والمفروض ان اي داعي الى الله - [00:01:23](#)

والله يبقى رسالة حياته لتؤمنوا بالله هو ده هدف حياتنا. ان احنا نرفع منسوب الايمان في قلوب الناس. كما قال الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. فقال لك ليه الصلاة الاول؟ ليه صلاة الاول؟ قال لك لانها اذا صلت كل شيء.

فالمحيا والممات لو صلت صلاتك صلح محياك - [00:01:33](#)

لو صلت صلاتك صلح مماتك. لو صلت صلاتك صلح نسكك وعبادتك. فالصلاة هي الاصل فالصلاة هي الاصل فالصلاة على قد يعني ادائك في الصلاة او خشوعك في الصلاة بين يدي الله. رب العالمين على قد صلاح كل شيء في حياتك بعد هذا لتؤمنوا - [00:01:53](#)

طب لما جه الايمان وتعذروه وتوقروه. ايه الفرق بين التعزير والتوقير التعزير زي يقول لك كده ايه اللي مسلا آآ اللي مسلا يعاكس مسلا في الشريعة مسلا يعاكس واحدة مسلا في سوق من الاسواق ده يعزر يعني ايه يعزر - [00:02:10](#)

يجلد يحبس ايا ما كان فالتعزير ردع. رادع وتعذروه انك ترضع اي انسان بيتجرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم. انك ترضع اي انسان يتجرأ على الدين يبقى ده في معنى الجهاد في سبيل الله. يبقى ده في معنى النصرة. لدين الله سبحانه وتعالى. يبقى ده في معنى النصرة ده ورد اي عدوان ودفع اي عدوان عندنا - [00:02:25](#)

امال وتوقروا ما لكم لا ترجون لله وقارا. ان المجتمع يبقى موقر شرع الله في قلبه. ان المجتمع يبقى موقر كلمة قال الله. قال رسول الله. ان المجتمع هيبقى موقر كلمة حلال وحرام. يبقى التعزير غير التوقير. فيه فرق بين مجتمع معزر معزر لله سبحانه وتعالى

مجتمع مجاهد. مجتمع - [00:02:45](#)

بينصر الدين مجتمع ما بيسكتش. لو الرسول عليه الصلاة والسلام تجرؤ عليه من حد من اهل الكفر والضلال. انما التوقير ان المجتمع انت موقر الدين في المجتمع. ان المجتمع يبقى موقر كلمة الشريعة. مش مع اول مشكلة دنيوية مسلا تحصل نتيجة التمسك بدين الله

او شرع الله يوم - [00:03:05](#)

ايه يفر من شرع الله وتسبحوه بكرة واصيلا. قالوا يعني ايه بكرة واصيلا؟ بكرة واصيلا مش معناها يعني الساعة اللي في اول النهار

والساعة اللي في اخر النهار لا قال لك بكرة - [00:03:25](#)

يعني ليل نهار. يعني ليل نهار يبقى الاستمرار على جهد العبادة ليل نهار. يبقى اولها تسبحوه اخرها آآ اولها تؤمنوا واخرها تسبحوه
يبقى ده المؤمن العابد. يبقى مجتمع مؤمن عابد. وما بينه مجتمع معزز موقر. ناصل لدين الله معظم لشرع الله. طب النبي لما اختزل -
00:03:35

اختزلت رسالته في هذه الكلمات ده اسمه التجرد يا جماعة. التجرد ان انت ما لكش هدف غير ان منسوب الايمان في القلوب يزيد ان
انت مش شغال لاي مقصد من مقاصد الدنيا. انك انت مش شغال لاي شيء غير ان الايمان يزيد. غير ان ان الدين يبجي. ده اسمه
التجرد. لما تجرد - 00:03:55

الرسول عليه الصلاة والسلام للدين فقط. ها اللي هو يعني بنسميه في الشغل للدين. المهم ان المكنة تطلع قماش. مش قصة بقى
الخلافات الداخلية. مش قصة بقى لا قصة ان مش المهم الصخرة اتفتحت على ايد مين ؟ المهم ان الصخرة اتفتحت. المهم انك انت
المهم ان دين ربنا يعلو. المهم مش المهم انت بتشتتم ولا - 00:04:13

كلام حلو. المهم ان ربنا هيقال عليه ايه ؟ في الارض المهم ان تكون كلمة الله هي العليا. مش اسمك انت هو اللي يعلو. المهم ان كلمة
الله هي اللي تعلو. في قلوب الناس وفي الواقع وفي الحياة وفي الشريعة وفي التمكين وفي كل - 00:04:33

كل شيء. فلما النبي عليه الصلاة والسلام عاش لهذه الرسالة اللي ربنا قال ايه ؟ ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله. شف رفعة الله
للنبي عليه الصلاة والسلام شف ربنا رفع النبي لدرجة ايه ؟ اللي بيحط ايدك في ايدك ده انما يبائعون الله. ان ربنا يجعلك ممثل للدين
في الارض. ان ربنا يجعلك رمز للدين في الارض. كل - 00:04:47

هتكسر نفسك للدين كل ما هتتجرد للدين ده حق وحقيقي وتبقى مش عايز حاجة غير ربنا من وراء دعوتك وجهدك في الدعوة الى
الله كل ما ربنا هيرفعك في الحياة - 00:05:06

وهيرفعك في الواقع وكل ما هتفكر في نفسك كل ما تلاقي نفسك سبحانه الله العظيم يعني ايه بتيجي لتحت عايز ربنا تريد ان
يرفعك الله في الدنيا والاخرة تجرد لدين الله وانكسر. وخليك واحد كل قضيتك في الحياة اللي تؤمنه بالله. لتؤمنوا بالله زي قول الله
سبحانه وتعالى في سورة - 00:05:16

اقرأ فتطمعون ان يؤمنوا لكم افتطمعون هو احنا اصحاب مطامع يا رب! اه انتم اصحاب مطامع! قال لها هو احنا زي ما بيقولوا بتوع
التوك شو انتم اصحاب مطامع وانتم مين اللي قال ان - 00:05:36

انتم عايزين دين اه احنا اصحابنا طبعاً بس مطامعنا ايه ؟ افتطمعون ان يؤمنوا لكم. هو ده قمة التجارب بقى ومن المعاني الجبارة في
سورة البقرة طبعاً التجرد. اللي هو احنا مش - 00:05:46

عايزين حاجة غير دين ربنا سبحانه وتعالى ان الدين يعلو. ان الذين يبائعونك المبايع اصلاً لفز سياسي. المبايعه من مصطلحات
السياسة الشرعية ان ان الشعب يبائع الحاكم. امتى الحاكم يقرر ان هو حاكم لما الشعب يبايعه - 00:05:56

اهل الحل والعقد الاول يبايعه. وبعد كده يقوم الشعب مبايع بقى. مبايع يعني ايه بايعة ؟ البايع غير البيع. البيع ان انا باديك خمس
تلاف جنيه وباخد منك موبايل. فانت تاجر - 00:06:12

موبايلات عندك الف موبايل وانا راجل عندي مسلاً خمسين الف جنيه وبادك منهم خمس تلاف جنيه. يبقى باعطيك شيء مما عندي
وتعطيني شيء مما عندك. ده بيع. انما المبايعه او البيعة البيعة اعطيك كل ما عندي وتعطيني كل ما عندك - 00:06:22

فده تخيل ده يا مع الحاكم. انا انا الشعب بيدي له انتمائه ووفاءه وجهده وبزله واحنا كلنا فريق عمله ده طبعاً من اعجاز السياسة
الشرعية في الاسلام. ان السياسة الشرعية في الاسلام حولت الشعب لفريق عمل للحاكم - 00:06:37

غير السياسة في اي مذهب من المذاهب. الشعب بقى ايه ورينا انت هتعمل ايه. ورينا انت هتعمل لنا ايه. انما في السياسة الشرعية
في الاسلام. الشعب كله فريق عمل انا هديك كل ما عندي. طب مقابل ده انت هتديني كل ما عندك. هتديني انتمائك ووفاءك

واخلاصك وتفانيك من اجل ان ايه مصلحة الشعب. طب المصطلح ده بقى - 00:06:53

مع ربنا انما يبائعون الله. لما يبقى مع الله سبحانه وتعالى انت تعطي الدعوة والدين كل ما عندك. انت بتدي الدعوة شبابك وعطائك

وبذلك تضحيتك ومواهبك وطاقتك. وفلوسك وانت بتدي للدعوة كل شيء. طيب ده ما عندك امال ما عند الله؟ لا ده ما عند الله ده
قصص بقى - [00:07:13](#)

ده انت ما عند الله ده يعني تخيل ان اعطاك الله ما عند الله الجنة ما عند الله الرضا. ما عند الله المدد ما عند الله الفتح ما عند الله
النصر. ما عند الله - [00:07:34](#)

توفيق ما عند الله الارشاد ما عند الله السداد. فما عندك هو ما عند مخلوق على قدر امكانيات مخلوق ولكن ما عند الله سبحانه وتعالى
ده تصور رهيب فانت يعني ليس لست اكرم من الله. ان اعطيت الله ما عندك فالله يعطيك ما عنده. من الخير في الدنيا والاخرة. لست
اكرم من الله سبحانه وتعالى - [00:07:44](#)

من اعظم اسباب عطاء الله ان تباع الله. يعني وجت بلفظة المبايعة. مش لفظة المبايعة مفاعلة. يعني استمرار يعني يا رب يعني ياما
شفنا الاف من الملتزمين اي وهم طلبة في الجامعة كانوا كوارس. يعني وكلنا واحنا طلبة في الجامعة خلاص احنا - [00:08:04](#)
فاقدين الدين والتربية والبتاع. اول ما الشاب يتخرج ولا الاخ يتخرج ويبدأ بقى يبقى مسئول. طب اجيب منين ويحصل صدمة
المسؤوليات الدنيوية واشتغل طب اسكن فين؟ طب اسكن تبدأ المفاهيم تختل. آآ يبدأ يختار مكان سكن ممكن يكون بعيد عن اي
بيت دين. ومكان السكن لو ما كانش يجعله - [00:08:24](#)

تقوم قبلة لو ما كانش مكان السكن جنب بيئة الايمان وجنب صحبة الايمان وجنب مسجد الدعوة دي بتبقى مشكلة اصلا. يعني ياما
شفنا ناس كانوا دعاة وكادوا ينتكسوا بسبب السكن البعيد. فربنا قال اجعلوا بيوتكم قبلة قبالة بعضها البعض - [00:08:44](#)
انك انت تسكن ايه ان ان يبقى ان يبقى فيه فرصة ان سكنك يبقى جنب بيئة الايمان. فدي من القضايا اللي القرآن تكلم عنها. يبجي
مسلا عند قضية مسلا الشغل طب خلاص - [00:09:00](#)

تشتغل شغلانة مسلا خلاص بعدته عن اي دين وعن اي دعوة وعن اي ارتباط بالدين. فيبجي تهتز عنده الصورة وتهتز عنده المفاهيم.
وينسى الرزق اللي ربنا اداها له. وينسى ينسى بقى الطريق. فانما يبايعون انك انت تفضل مكمل بقى. على ان انا بايع حياتي لله
سبحانه وتعالى. وكل اختيارات حياتي - [00:09:10](#)

كل المفارق بتاعة حياتي انا اختياراتي فيها بناء على ان انا انسان بتاع دعوة الى الله يد الله فوق ايديهم ما دام ضيعت على طول
ببجي بعدها العطاء. كل قصص الانبياء وكل قصص الصالحين في القرآن هي بطولات ثم عطاءات. في بطولة ثم عطاء. ان هذه -
[00:09:30](#)

امتكم بطولات شفتكم البطولات اللي عملوها امة واحدة توحد امرها على المجاهدة. في في دين الله. وانا ربكم وكل العطاءات دي انا
اللي ادبتها. فبطولات خطوة عطاءات. فقال الله عز وجل بعد انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم. يد الله دي كما يقول النبي صلى
الله عليه وسلم يمين الرحمن ملأى. لا تغيضها - [00:09:48](#)

ربنا لو ادى ايه؟ ربنا لو ادى الجنة بكل ما في الجنة لا ينقص ما عند الله سبحانه وتعالى. ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟
لا تغدوها سحاء الليل - [00:10:08](#)

يعني الخير نازل من يمين الرحمن سيول على من شاء الله من عباده. سبحانه وتعالى. يد الله التي تمطر العطاءات وتنهبل منها
العطاءات فوق ايدي العاملين لدين الله. تملأ ايديهم بالخير اذا مدوا ايديهم بالسؤال الى الله سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل لا
تجعلوا دعاء الرسول بينكم - [00:10:18](#)

كدعاء ايه؟ كدعاء بعضكم بعضا. اوعى تفكر ان اللي بيشغل للدين ده لما يرفع ايده ويقول يا رب زي اللي ما بيشغلش للدين. لا
تجعلوا دعاء الرسول بينكم دعائي بعضكم بعضا. يد الله فوق ايديهم. ومن معناها المباركة. ومن معانيها اللي اخذ اخذ العهد. يد الله
فوق ايديهم خلاص - [00:10:38](#)

هو انا حطيت ايدي في ايديك! دي حاجة لعبة هو ده ما بين البشر والبشر دي مش لعبة حطيت ايدي في ايديك دي خلاص قصة انت
انت واخزتم على ذلكم اصري. يعني وميثاقه الذي وافقكم به - [00:10:58](#)

وفقكم بانت عارف الوفاق الحبل اللي بيشد به الاسير. واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي وافقه. انت انت موثق بعهد الدعوة الى الله انت موثق بعهد وانا على عهدك ووعدك. انت بينك وبين ربنا عهدود ووعود. فانت لازم تفهم العلاقة اللي بينك وبين الله كلمة جبارة. وانا - [00:11:13](#)

على عهدك ووعدك ما استطعت بينك وبين ربك عهدود ووعود ولازم تبقى مركز جدا في العلاقة اللي بينك وبين ربنا لان اخطر علاقة في الوجود هي العلاقة بين العامل لدين الله وبين ربنا. علاقة ارباحها لا توصف وعلاقة شروط - [00:11:33](#)

الجزائية في غاية الخطورة العلاقة يا اما نهايتها انا اعطيناك الكوثر والخير الكثير الرهيب. يا اما نهايتها اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. ضعف عقوبات الدنيا اللي بيعاقب بها وضعف عقوبات الموت والقبر اللي بيعاقب بها الفسدة. ليه هو هتصلح ولا والعياذ بالله هتتحرف ده يعني فعلا علاقة خطيرة وضع خطير - [00:11:49](#)

انت عارف يعني واحد مرة دخل على واحد مسئول كبير فالله يرحمه يعني. كان يعني شيخ الله يرحمه توفاه الله يعني ونظنه من الصالحين يعني اللي عاشوا حياتهم على الدعوة وماتوا على الدعوة - [00:12:12](#)

فقال له بص يا فلان انت الكرسي اللي انت قاعد عليه ده. ممكن يدخلك الجنة وممكن يدخلك النار. راجل اترعب. فعلا انت ما انت انت مش قاعد كرسي ممكن يدخلك الجنة وممكن يدخلك النار. فالعامل لدين الله الكرسي اللي بيشغل عليه قله يا تدخله الجنة يا يدخله النار - [00:12:22](#)

فده طريق انت داخل منه داخل فيه عشان تدخل الجنة. اوعى الطريق ده يدخل منه النار. حقد وشحناء بينك وبين اخوانك. بهدم الاعمال الدين بدل ما تعين اخوانك تهد عشان نفسك وتعلو ورأيك وتنتصر لنفسك بلعب جوة الدين وجوة الدعوة وعدم فهم للمسؤولية - [00:12:43](#)

فمن نكت فانما ينكت على نفسه. النكت ان التوب ده بيتعمل خط حبل خيط خيط. لما بيتنكس بيتفك خيط خيط. فانت دينك عامل زي التوب ده. انت بنيت دينك خيط خيط. جيت تحضر درس - [00:13:03](#)

واللي بيدي الدرس اتأخر ساعة لحد ما النهار طلع وانت قاعد ما انتاش قادر. ومع ذلك قاعد. ده قيد لك عند الله سبحانه وتعالى. ده خيط سمعت بالليل مقطع خير. ورح تحفظ قرآن ده خيط. رحت دورة علمية ولا رحت تخلص كتاب في فقه الطهارة مع ده حد من المعلمين؟ ده خير - [00:13:17](#)

انت قعدت تبني خير. اوعى بقى تهد وخيط خيط بقى. يعني خد بالك زي ما الدين بيتبنى زي ما الدين بيتهد اه زي ما قلت لكم المرة اللي قبل اللي فاتت الاستدراج الاستبدال ببيجي بالتدريج. زي ما البناء جه بالتدريج انت دينك ما اتبناش مرة واحدة - [00:13:37](#)

كمثل الذي ايه؟ استوقد ناراه. واحد قعد يجيب حطبة من هنا على الخشبة من هنا. على قشاية من هنا لحد ما ولع نار. هو ده دينك بالزبط. قعدت تجري على درس - [00:13:53](#)

على خطبة على مش عارف تحضر لمين على تسمع ايه على جلسة ايه انت دينك اتبنى كده اوعى بقى يتهد كده اوعى يتهد وانت ما انتاش حاسس ان تحبط اعمالكم وانتم لا - [00:14:03](#)

فمن نكت فانما ينكت على نفسه. ومن اوفى بما عاهد عليه الله طبعاً قراءة الجمهور آ بما عاد عليه الله. آ قراءة حفص آ سيدنا حفص قراءته بما عاد عليه الله. آ وكلها قراءات عشيرية - [00:14:13](#)

ومن اوفى اوفى انك انت توفي عارف زي قول الله سبحانه وتعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم اني متوفيك ورافعك الي. يعني ايه متوفيك؟ بعض المفسرين قالوا اي اخذك وافيا انت كلك كده - [00:14:30](#)

بتاع ربنا عارف لما تقول اوف لنا الكي. آ وفي يعني ايه وفي؟ اديني كل اللي لي. اني متوفيك انت كلك لله انت كل ما فيك لله فانت لن ادعك فيك شيئاً يا ابن مريم لبشر. لن ادع في قلبك شيئاً لمخلوق. قلبك - [00:14:45](#)

كله لي وحياتك كلها لي اني متوفيك. انت لله سبحانه وتعالى. فانت ومن اوفى اللي وفي بقى مع ربنا. اللي استوفى عمر وطاقته وشبابه لله ولدعوة الله. ومن اوفى بما عاهد عليه الله مش فسوف يؤتيه. فسيؤتيه يعني العلاقة بالله يا اخوانا - [00:15:07](#)

هي اكثر علاقة سريعة الاثر والمردود. عشان كده ربنا سمى نفسه في القرآن ايه؟ وهو ايه؟ اسرع الحاسبين الكلمات الخطيرة جدا في واحد بيديك مرتبك بعد شهر من الشغل معه - [00:15:27](#)

في واحد بيديك اجرتك لما بتخلص له القصة بتاعته والحاجة بتاعته في واحد بيحاسبك بالاسبوع. في واحد اخر اليوم. ربنا اسرع اسرع واحد يحاسبك على العمل الصالح هو ربنا سبحانه وتعالى - [00:15:40](#)

اسرع واحد يعاملك بالخير لما تبدأ تعامل ربنا بالطاعة. من تقرب الي شبرا تقربت منه ذراعا. على طول يبقى ايه؟ وهو اسرع الحاسبين سبحانه وتعالى والشمس تجري لمستقر لها. ليه؟ لن يطول طريقك مع الله. طرق مع ربنا ما فيش فيها حوادث - [00:15:53](#)
اهدنا الصراط المستقيم. طرق ما ربنا ما فيش فيها حدود. طرق ما ربنا ما فيش فيها يمين وشمال. طرق ما ربنا طرق مستقيمة وسريعة. وبتوصل لمرادك اسرع مما تتخيل الله سبحانه وتعالى فلا يطول طريقك مع الله. والسلف زمان انكلموا في مقام اسمه استبطاء الله في القطيعة. يعني ايه استبطاء الله في القطيعة؟ يعني الا - [00:16:12](#)

ابطى ربك في القطيع. انت انت عملت مشكلة. انت هجرت ما بينك وبين ربك. انت انت بتصالح ربنا بقى لا تستبطنى الا في القطيعة. لا تستبطني الا يعني اقف على باب ربنا حتى يفتح لك الباب. سبحانه وتعالى. ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا. انت اجير عند الله. اجير. كل حاجة بتعملها - [00:16:32](#)

انا محسوبها لك. فسيؤتيه اجرا عظيما. حاجة بقى اللي تقطع القلب ان ناس الف وربعميت واحد راجعين المدينة واخدين بقى نيشان انما يبابعون الله. واخدين وعد الله فوق ايديهم. وتلاقي شوية بقى ايه بتوع كده طالعين - [00:16:52](#)

يعني يقول لك ايه سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا. ناس راجعة اقامت مع الله علاقة مذهلة اله والتانيين الغلبة يا عيني اللي مش فاهمينه ما خسروا ايه كل قضيته شكلي. شغلنا اموالنا واهلنا يعني والله العظيم كان وانا وكان والله العظيم يا - [00:17:07](#)

الله يستغفر ربنا لنا. هو انت كل قضيتك شكلك ناس راجعة خدت من ربنا نياشين ما حدش خدها في تاريخ البشرية. وده يا عيني مش فاهم غيره خد ايه! مش فاهم اللي اشتغل خد ايه! مش فاهم اللي ضحى خد ايه - [00:17:27](#)

مش فاهم اللي اجتهد في الدين خد ايه مش فاهم اللي اجتهد في العمل الصالح خد ايه مش فاهم هو اتحرم من ايه مش فاهم هو قصر ايه الكسول في الدين والمعرض عن الدين - [00:17:40](#)

مش فاهم كمية الخسارة اللي هو احصرها. مش عارف كمية الخسر اللي هو خسره فجاي بقى سيقول لك المخلفون من الاعراب. مخلفون زي المخلفات كده وخد المسلمين ولكن ما كانش لسه عنده فكر لعمل الدين فعادي النبي خارج في موقف قطر وانا قلقان والموضوع ايه يعني ان انا ما اخرجش فنكل الله بهم - [00:17:50](#)

نكل الله بهم في هذه الصفحة الخطيرة. سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا. هنقفل عند كلمة فاستغفر لنا دي. لان انا باعتبار هذه الكلمة هي اكبر انتصار دعوي يمكن ان يحققه العاملون لدين الله في اي مجتمع - [00:18:10](#)

ان الناس ضعيفة الدين في المجتمع ده يوصلوا لمفهوم ان عدم العمل لدين الله ده زنب. هو دلوقتي حد في يعني في حد في المجتمع بيعتبر ان هي لو ما اشتغلتش في الدعوة ده زنب! ده الدعوة دي يا عم بتاعة المشايخ يا عم ولا بتاعة الازهر يا عم -

[00:18:27](#)

آآ ما حدش بيعتبر ان ده زنب اصلا. يعني المجتمع كله داير في كان قبل كده المجتمع بيتكلم حتى في هو انا لو مسلا ما التزمتش ده حرام ولا مش حرام - [00:18:43](#)

دلوقتي المجتمع بيتكلم وانا لو سمعت اغاني وبتاع وده حرام ولا مش حرام؟ هو انا لو مش عارف عملت ايه وده حرام ولا مش حرام؟ المجتمع قعد ينزل ها يعني يعني ودي يعني زي ما سيدنا معاوية ابن ابي سفيان كده راح المدينة المنورة وهو خليفة فكان يوم عاشوراء فلقى الناس فاطرة. كل الناس فاطرة فسيدنا معاوية طلع على المنبر فقال - [00:18:53](#)

قال اين علماءكم؟ خطب الناس وجمع البلد اين علماءكم؟ وفيين المشايخ اللي هنا؟ انتم ما عندكوش دعاة هنا ولا ايه؟ ده احنا في

مدينة رسول الله ما حدث هنا عرفكم ان عاشوراء صيامه - [00:19:11](#)

بما تكفير زنوب سنة! فسيدنا معاوية ما لمش الناس! سيدنا معاوية لام العاملين لدين الله! فين الناس اللي المفروض تفهم الناس ان فيه حاجة اسمها يوم عاشوراء اين علماءكم؟ حاجة يعني كلمة جبارة. يعني آآ يعني اذكر صحيح البخاري. كلمة جبارة فدي هي نفس القصة هنا. شغلنا - [00:19:21](#)

ولنا اهلنا فاستغفر لنا. المفروض ان كل الملتزمين وكل العاملين لا يرفعوا افق المجتمع. ان الدعوة دي فرض في رقبة الناس. نصرة الدعوة باي طريق وباي سبيل وباي ثغر وثغرك فتحك ده مسئولية في رقبة المجتمع المسلم كله امام الله سبحانه وتعالى لكي لا يكون للناس على الله - [00:19:40](#)

حجة ما حدث يبجي يحج الا يوم القيامة ما حدث بلغني يا رب. مليار ونص مليار مسلم ويقول لك ما حدث يبلغني يا رب فنسأل الله الهدى والسداد انا بصراحة يا جماعة انا متأسر جدا يعني ان انتم استنيتم لحد دلوقتي. انا والله ما فاكر ان النهاردة درس آآ اصلا يعني - [00:20:00](#)

انا بحسب النهاردة تحفيز فقلت اه يعني على راحتى بقى يعني ايه اجي في اي وقت يعني عشان التحفيز وبعد كده ما يعني يعني تزكرت في النهاية ان هو درس. فمش عارف اقول لكم ايه طبعاً انتم ما عملتوش اي حاجة يعني ولا حاجة انتم عملتوه يستاهل اي حاجة يعني عادي يعني - [00:20:17](#)

اه لا عادي يعني الموضوع عادي يعني امل يعني اه امل يعني انت احنا بنشتري رضا الله سبحانه وتعالى بكل غالي ورخيص يعني انك انت قعدت لوجه الله سبحانه وتعالى نص ساعة في المسجد - [00:20:33](#)

فما حدث يفكر انه عمل اي حاجة يعني. انما ان شاء الله بازن الله ربنا يفتح عليكم ويبارك فيكم. والواحد لو خير بين هذه الكلمة والله هذه الدقائق. يعني قاعد مع آآ - [00:20:43](#)

بالليل كده بشرح لهم حاجة يعني في يعني ايه بعمل عليهم جولة يعني؟ يعني زي جولات فبقول لهم في الاخر والله لو خيرت وكانت قاعدة دقايق لو خيرت بين القعدة دي وبين مليون جنيه لاخترت فوراً فهم قالوا - [00:20:53](#)

طبعاً مليون جنيه يعني فقلت لهم لا والله العزيم هاختر هذه القعدة يعني بجد هتختار القعدة دي قلت لهم طبعاً دي اللي باقيها عند الله سبحانه وتعالى المليون جنيه ممكن ييجوا ويروحوا ممكن يبقى وبال عليك اصلاً. لو جم يعني فلو خير الواحد بين - [00:21:08](#) دي القعدة وبين مليون جنيه والله يا جماعة هختار فوراً بلا تردد اه انتم فاهمين اه اخترت فوراً بلا تردد هذه الكلمة. اللهم اهدنا وسدنا يا رب. اللهم اهدنا وسدنا. اللهم انا في بيتك يا كريم. اللهم انا في بيتك - [00:21:23](#)

من بيوتك يا كريم يا رؤوف يا رحيم. اللهم انك انت اللطيف. اللهم جننا طمعاً في لطفك. وجننا طمعاً في ودك. وجننا طمعاً في برك وجننا طمعاً في احسانك وجننا طمعاً في كرمك. اللهم ان عطاءك للصالحين في كتابك. الهف نفوسنا على بابك. اللهم - [00:21:37](#) فان عطاءك لاوليائك واصفيائك الهف نفوسنا على بابك. اللهم انك اعطيتهم العافية واعطيتهم من الرزق الواسع الكريم واعطيتهم الهدى والمغفرة والرحمة واعطيتهم الشفاء وجبرتهم ورفعتهم واغنيتهم واغنيتهم وهديتهم واشتبيتهم. اللهم انا نسألك من كل خير وبر اعطيتهم لعبادك الصالحين. اللهم انا نسألك من كل احسان وجود - [00:21:57](#)

جئت به على عبادك المؤمنين. اللهم انا نسألك ان تدفع الشر كله عنا. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله. عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم - [00:22:27](#)

اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا انك تعلم ما في نفوسنا. اللهم انك تعلم ما في قلوبنا من حب لك وتعظيم لجلالك وخوف منك يا رب العرش الكريم ورجاء في رحمتك. اللهم يا ارحم الراحمين. اللهم يا ربنا اللهم اكرمنا ولا - [00:22:47](#)

اللهم زنا ولا تنقصنا. اللهم اكرمنا ولا تنهنا. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم اثربنا ولا تؤثر علينا. اللهم ارضنا وارض عنا. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. وقنا عذاب النار. اللهم زوج اللهم زوج عبادك الصالحين - [00:23:07](#)

اللهم زوج عبادك هؤلاء يا رب. اللهم من كان منهم بلا زوج فزوجه. اللهم اغنهم. اللهم اكرمهم. اللهم وسع عليهم في دينهم ودنياهم. الله

اللهم اهدني اللهم اهدنا جميعا. اللهم ارزقنا جميعا. اللهم اغفر لنا جميعا. اللهم ارحمنا جميعا. اللهم اشفنا جميعا. اللهم عافنا -

[00:23:27](#)

اللهم عافنا جميعا. اللهم ارزقنا جميعا. اللهم اهدنا جميعا. اللهم اجبرنا جميعا. اللهم خرفنا جميعا. يا اكرم الاكرمين

جئنا تابعين في وجهك الكريم. وفي عطائك العظيم وفي فضلك المبين يا اكرم الاكرمين. ورفعنا - [00:23:47](#)

اليك ايدينا يا من يدك فوق ايدي العاملين لدينك يا رب المقبلين عليك يا اكرم الاكرمين يا ارحم الراحمين يا خير ناصرين يا خير

الغافرين يا خير الرازقين يا رب العالمين. برحمتك يا رب العرش الكريم. اللهم صل على محمد عليه الصلاة والسلام - [00:24:07](#)

لقد وصلنا لهم القول لعلمهم يتذكرون - [00:24:27](#)